

العلاقة بين التجول العقلي والدافعية للإنجاز لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية

Engy M. Othman

Dr.Hoda G. Mohamed

Assistant Professor of Clinical Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

Dr.Enas R. Younes

Assistant Professor of Clinical Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

إنجي محمد محمد على عثمان

د.هدى جمال محمد

استاذ مساعد علم النفس الاكلينيكي كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د.إناس راضى يونس

استاذ مساعد علم النفس الاكلينيكي كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التجول العقلي والدافعية للإنجاز لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في التجول العقلي، وأيضاً التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في الدافعية للإنجاز وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طفل وطفلة من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية مقسمين إلى ٥٠ طفل و ٥٠ طفلة، تتراوح أعمارهم من (١٢- ١٥) سنة بمتوسط عمرى ١٣,٣٩، وانحراف معيارى ١,١٧، على أن يكونوا ليس لديهم إعاقات أخرى وفق استمارة البيانات الأولية والملتحقين بالدراسة المنتظمة بمدارس إدارات وزارة التربية والتعليم في محافظتى الاسكندرية والبحيرة في مدارس مجمع مدارس هدى شعراوى التجريبية لغات ومدرسة القومية العربية الرسمية بمحافظة الاسكندرية ومدرسة عبدالرسول النقيرة الاعدادية محافظة البحيرة تم اختيارهم بطريقة قصدية وبعد تطبيق مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية عليهم استخدمت الباحثة المنهج الوصفى الارتباطى المقارن لملائمته لطبيعة واهداف الدراسة، وكذلك من اجل التحقق من فروض الدراسة وتمثلت ادوات الدراسة في استمارة بيانات أولية، بطارية تشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية (إعداد فتحى الزيات، ٢٠١٣)، مقياس التجول العقلي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (إعداد الباحثة)، مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (إعداد كمال حزين، ٢٠١٤) كما استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبارات لحساب دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة بالإحصاء البارامتري، معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة وبعد تطبيق مقاييس الدراسة والأساليب الإحصائية توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التجول العقلي والدافعية للإنجاز لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وجود فروق بين الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في التجول العقلي في اتجاه الإناث، وجود فروق بين الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في الدافعية للإنجاز لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: التجول العقلية- الدافعية للإنجاز- صعوبات التعلم الأكاديمية.

The relationship between mental wandering and achievement motivation among a sample of children with academic learning difficulties

The study aimed to reveal the relationship between mental wandering and motivation for achievement among a sample of children with academic learning difficulties and to identify the differences between male and female children with academic learning difficulties in mental wandering, and also to identify the differences between male and female children with academic learning difficulties in Motivation for achievement. The study sample consisted of 100 boys and girls with academic learning difficulties, divided into 50 boys and 50 girls, aged from (12- 15) years with an average age of 13.39 and a standard deviation of 1.17. Provided that they do not have other disabilities according to the initial data form, and those enrolled in regular studies in the schools of the Ministry of Education administrations in the governorates of Alexandria and Beheira were selected in an intentional manner, and after applying the Academic Learning Difficulties Scale to them, the researcher used the descriptive, correlational, and comparative approach, as well as in order to verify the hypotheses of the study. The study tools were a primary data form, a battery for diagnosing academic learning difficulties (prepared by Fathi Al- Zayat, 2013), a mental wandering scale for children with academic learning difficulties (prepared by the researcher), and a measure of achievement motivation for children with academic learning difficulties (prepared by Kamal Hazin, 2014). The results of the study indicate that there is a statistically significant negative correlation between mental wandering and motivation for achievement among a sample of children with academic learning difficulties. There are differences between male and female children with academic learning difficulties in mental wandering in the direction of females. There are differences between male and female children with academic learning difficulties. Academic learning in achievement motivation for females.

KeyWords: mental wandering- achievement motivation- academic learning difficulties.

واشارت دراسة (انجي طه، ٢٠٢٣) التي كشفت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية لمقياس التجول العقلي مما يؤكد على الارتباط الوثيق بين التجول العقلي والدافعية للإنجاز وتأثيرها على الأطفال ذوي صعوبات التعلم وهذا ما دعى الباحثة الى القيام بأجراء هذه الدراسة من اجل التأكيد على ارتباط المتغيرات الخاصة بالدراسة بعضها ببعض للاستفادة منها في إيجاد حلول لمشكلات صعوبات التعلم الأكاديمية لدى الأطفال.

١. ما العلاقة بين التجول العقلي والدافعية للإنجاز لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية؟
٢. هل هناك فروق بين الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في التجول العقلي؟
٣. هل هناك فروق بين الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في الدافعية للإنجاز؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين التجول العقلي والدافعية للإنجاز لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، والكشف على الفروق بين الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في التجول العقلي، وأيضاً الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في الدافعية للإنجاز.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية: تتمثل أهمية البحث النظرية فيما يلي:
 - أ. إلقاء الضوء على متغير مهم وجديد وهو متغير التجول العقلي ومعرفة علاقته وتأثيره على انخفاض الدافعية للإنجاز لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية لتحقيق أهداف تربوية سامية.
 - ب. ندرة الأبحاث والدراسات العربية في حدود ما اطلعت عليه الباحثة التي تناولت التجول العقلي وتأثيره في عملية التعلم والدافعية للإنجاز لدى ذوي صعوبات التعلم.
 - ج. إلقاء الضوء على صعوبات التعلم الأكاديمية والتي زادت نسبة انتشارها بشكل ملحوظ في الأطفال.
٢. الأهمية التطبيقية:
 - أ. قد نفي نتائج الدراسة في توجيه القائمين على العملية التعليمية الى الاهتمام بالتجول العقلي وتأثيره السلبي على التحصيل الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدى الطلاب مما يؤدي الى صعوبات التعلم الأكاديمية.
 - ب. توفر نتائج الدراسة الحالية المجال لإجراء دراسات وبحوث لاحقة التي تتمثل في الوقاية من التجول العقلي وذلك من خلال عمل برامج إرشادية تخفض من مستوى التجول العقلي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
 - ج. إعداد مقياس التجول العقلي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
 - د. إعداد مقياس الدافعية للإنجاز لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

مفاهيم الدراسة:

١. مفهوم التجول العقلي Mind Wandering: عرفة (حلمى الفيل، ٢٠١٩، ٢٣٣) بأنه تحول تلقائي في الانتباه من المهمة الأساسية الى أفكار داخلية او خارجية أخرى وهذه الأفكار قد تكون مرتبطة بالمهمة الأساسية أو غير مرتبطة بها. وتعرف الباحثة التجول العقلي إجرائياً بأنه نشاط عقلي يؤدي إلى فقدان التركيز بشكل مؤقت عن المهمة المطلوبة والانصراف عنها بأفكار داخلية وموضوعات خارجية غير مرتبطة بالمهمة مما يتسبب في تشتت انتباه الطالب وعدم قدرته على الاستيعاب وإنجاز المهام المطلوبة منه.
٢. مفهوم الدافعية للإنجاز Motivation for Achievement: عرفت الدافعية للإنجاز

يعد التجول العقلي من المفاهيم الحديثة في مجال التربية وعلم النفس، وهو من العوامل المؤثرة في كل من عمليتي التعلم والتعليم، وكثيراً ما يؤدي هذا النشاط العقلي إلى ضعف قدرة الطالب على التركيز أو التفكير بفاعلية في موضوع أو مشكلة ما. وتعتبر الدافعية للإنجاز من الدوافع المهمة في السلوك الإنساني، ومظهر أساسي من مظاهر الصحة النفسية ذات الارتباط القوي بسلوك الفرد، وهي استعداد الفرد ورغبته في النجاح، وإنجاز المهام الصعبة، والتغلب على العقبات، وتحقيق النجاح في المواقف التعليمية. وتعد صعوبات التعلم إحدى فئات التربية الخاصة، بل إنها تعد من أكثر تلك الفئات عدداً وهي كإعاقة تستمر مدى الحياة، وقد يصاحبها بعض المشكلات الأخرى في الإدراك الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي، والتنظيم الذاتي وهي المشكلات التي لا تمثل في حد ذاتها أي صعوبة من صعوبات التعلم، ومع ذلك فإن وجودها يعد أمراً خطيراً قد يؤدي إلى تفاقم ما يتعرض له الطفل من مشكلات، وما يعانيه من آثار تترتب عليها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

ان ارتفاع مؤشرات انتشار ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية سواء على المستوى العالمي أو في مصر حيث انه بحسب مجلة صعوبات التعلم الدولية، تختلف نسبة انتشار ذوي صعوبات التعلم من مجتمع إلى آخر، ويعود ذلك لاختلاف محكات التشخيص المستخدمة وكذلك اختلاف دقة الأدوات المستخدمة في عملية التشخيص. فمثلاً يصل معدل التلاميذ الذين يرتادون برامج صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية إلى ٧% من بين تلاميذ المدارس اما في أمريكا فقد أشار تقرير مكتب التعليم إلى أن نسبة صعوبات التعلم ككل تساوي ١,١%٥١. كما يشير التقرير نفسه إلى أن ٤,٠٩% من الأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (٦-٢١) يقعون تحت مظلة صعوبات التعلم. كما تتراوح نسبة التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم في نيوزيلندا من ١,٧% إلى ١٠,٢% وفي مصر لا يوجد حصر دقيق لأعداد ذوي صعوبات التعلم، فوفقاً لإصدار تجربة الجهاز الإحصائي المصري في تطبيق مجموعة أسئلة واشطن لجمع بيانات ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. (المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، ٢٠٢٢)

وتشير بعض الدراسات التي أجريت في مصر إلى أن نسبة صعوبات التعلم في الكتابة لا تقل عن ٢٥% وهي تزيد عن المعدلات العالمية بنسبة (١٠-١٥%) (عبير دودة، ٢٠١٨)، (محمد الزيني، ٢٠١٩) ومن خلال عمل الباحثة إحصائية ومن خلال الزيارات الميدانية لبعض المدارس وبعد تطبيق استمارة بيانات أولية على المعلمين للتعرف على أهم المشكلات التي تقابلهم وجدت الباحثة أن أهم المشكلات المنتشرة هي صعوبات التعلم الأكاديمية لدى الطلاب ومن خلال الملاحظة والمتابعة الدقيقة لهؤلاء الطلاب وجدت الباحثة أن هؤلاء الطلاب يجدون صعوبة في التركيز والانتباه أثناء تلقيهم المواد التعليمية أثناء اليوم الدراسي نتيجة لتشتت الأفكار لديهم التجول العقلي بالإضافة الى انخفاض الدافعية للإنجاز الأكاديمي مما يؤدي الى صعوبات تعلم أكاديمية وهذا ما اشارت اليه دراسة كلا من دراسة (Paul Seli, et.al, 2016) الى وجود علاقة سالبة بين التجول العقلي والانجاز الأكاديمي فكلما ارتفع التجول العقلي انخفض الإنجاز الأكاديمي والعكس صحيح، وأشارت دراسة Effie (Pereira, et.al, 2020) الى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التجول العقلي والإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب وتأثيره السلبي على التحصيل الأكاديمي، كما اشارت دراسة (Hong He, et.al, 2023) الى وجود صلة بين التجول العقلي وانخفاض مستويات دافعية الإنجاز والاهتمام خلال نوبات التجول العقلي واشارت دراسة (Marieke Huijzer, 2023) الى وجود ارتباط بين ارتفاع التجول العقلي وانخفاض دافعية الإنجاز الأكاديمية للطلاب فكلما ارتفع التجول العقلي انخفض الدافع للإنجاز الأكاديمي واشارت دراسة (فاطمة الزهراء بوجطو، ٢٠٢٢) التي كشفت نتائجها وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الدافعية للإنجاز وصعوبات التعلم الأكاديمية عند التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في (قراءة او كتابة او حساب)

الذات) لدى عينة الدراسة. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مهارات تنظيم الذات، والتجول العقلي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ذوى صعوبات تعلم العلوم.

٢٢ دراسات تناولت الدافعية للإنجاز لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية:

١. دراسة بنت وهب عبدالقادر (٢٠١٩) بعنوان دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات هدفت الدراسة إلى معرفة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات (النوع، الحالة الاجتماعية للوالدين، الحلقة الدراسية) استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي/ اختبرت في ضوء ذلك عينة قصصية قوامها ٥٠ طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة الأصل بمحلية مدني الكبرى. طبقت استبانة بوصفها أداة للدراسة وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية بالعلوم الاجتماعية SPSS توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: إن دافعية الإنجاز مرتفعة لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوى صعوبات التعلم كما وجدت الدراسة أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوى صعوبات التعلم لصالح الإناث، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوى صعوبات التعلم ترجع للحلقة الدراسية (الحلقة الثانية- الحلقة الثالثة) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوى صعوبات التعلم حسب الحالة الاجتماعية للوالدين (استقرار، انفصال، اغتراب، وفاة).

٢. دراسة فاطمة الزهراء بوجطو (٢٠٢٢) هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية، (كتابة، قراءة وحساب) لدى عينة الدراسة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينة الدراسة من ٧٩ تلميذا من التلاميذ وتتراوح اعمارهم بين (٧- ١٥) سنة ممن يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية تم تشخيصها من طرف المختصين وقد استخدم في الدراسة مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية (اعداد راشد ابوزيد، ٢٠٠٥) واستخدمت في الدراسة الاساليب الاحصائية التالية لمعالجة البيانات: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط واختبار، النسبة المئوية Test (t) وكشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين الدافعية للإنجاز وصعوبات التعلم الأكاديمية عند التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية في (قراءة او كتابة او حساب).

التعليق على الدراسات السابقة:

١. استقادت الباحثة من دراسة أحمد هجرس وآخرون (٢٠٢٣)، في التعرف على العلاقة بين التجول العقلي وصعوبات التعلم الأكاديمية.
٢. استقادت الباحثة من دراسة بنت وهب عبدالقادر (٢٠١٩)، دراسة فاطمة الزهراء بوجطو (٢٠٢٢) في التعرف على العلاقة بين الدافعية للإنجاز وصعوبات التعلم الأكاديمية.
٣. ندرت الدراسات التي تناولت المتغيرات المختلفة (التجول العقلي والدافعية للإنجاز) لذوى صعوبات التعلم الأكاديمية موضوع الدراسة.
٤. اتفقت الدراسات ان التجول العقلي يؤثر بشكل مباشر على الدافعية للإنجاز وصعوبات التعلم الأكاديمية.

فروض الدراسة:

١. لا توجد علاقة دالة إحصائية بين التجول العقلي والدافعية للإنجاز لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية؟
٢. لا توجد فروق بين الذكور والإناث من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية في التجول العقلي؟

الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه وتتميز هذه الرغبة في الطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والعمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها، وتقصيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تنطوي على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جدا. (Wiesman, 2016, 16)

التعريف الإجرائي: تبنت الباحثة إجرائيا مفهوم الدافعية للإنجاز (مصطفى كمال حزين، ٢٠١٤) لملائمته للدراسة الحالية ويرى ان الدافعية للإنجاز هي رغبات الفرد الداخلية في تحقيق أداء جيد والسلوك الخارجي للوصول للتفوق وهم عنصرين لتحقيق النجاح.

٢٢ مفهوم صعوبات التعلم الأكاديمي Academic Learning Difficulties: مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر بوضوح على شكل صعوبات في اكتساب واستخدام الاستماع- التحدث- القراءة- الكتابة أو العمليات الرياضية وربما تظهر خلال حياة الفرد. وربما توجد مشكلات في الضبط الذاتي للسلوك والإدراك الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي متلازمة مع صعوبات التعلم، لكن هذه المشكلات لا تكون أو لا تنشئ بذاتها صعوبة التعلم. (أحمد الحوامدة، ٢٠١٩، ١٣)

التعريف الإجرائي: تبنت الباحثة إجرائيا مفهوم صعوبات التعلم (فتحي الزيات، ٢٠١٣) لملائمته للدراسة الحالية ويشير ان صعوبات التعلم الأكاديمية هي مجموعة غير متجانسة من الأفراد ذوى ذكاء متوسط أو فوق المتوسط يظهرون اضطرابا في العمليات النفسية الداخلية والتي يظهر أثرها في انخفاض التحصيل في المجالات الأكاديمية كما أن هؤلاء الأفراد لا يعانون من مشكلات حسية سواء كانت سمعية أو بصرية وإنهم ليسوا متخلفين عقليا ولا يعانون من حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي أو اضطرابات انفعالية حادة.

دراسات سابقة:

٢٢ دراسات تناولت التجول العقلي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية:

١. هدفت دراسة هند عباس (٢٠٢٣) إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية معالجة المعلومات في خفض التجول العقلي لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ببعض مدراس محافظة بنى سويف، وتم اختيارهم عن طريق تطبيق مجموعة مقاييس لتشخيص التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، كما تم استخدام مقياس التجول العقلي والبرنامج التدريبي الخاص بالدراسة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس التجول العقلي لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التجول العقلي لصالح القياس البعدي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التجول العقلي.

٢. هدفت دراسة أحمد هجرس وآخرون (٢٠٢٣) إلى التنبؤ بالتجول العقلي من خلال بعض مهارات تنظيم الذات، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في كل من مهارات تنظيم الذات والتجول العقلي لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ذوى صعوبات تعلم العلوم. وتكونت عينة الدراسة من ٢١٨ طالبا وطالبة (١٢٢ ذكور، ٩٦ إناث) من ذوى صعوبات تعلم العلوم بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الدقهلية، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٣- ١٤) عاما، بمتوسط عمرى قدره ١٣،٤٠، وانحراف معيارى قدره ٠،٣٦. وكانت أدوات الدراسة، مقياس مهارات تنظيم الذات، ومقياس التجول العقلي. وأظهرت نتائج الدراسة أنه يمكن التنبؤ بالتجول العقلي من خلال بعض مهارات تنظيم الذات (التخطيط، مراقبة الذات، ضبط المثبرات، تقييم

بلغت ٠,٨٥٧، مما يشير لثبات لكلا من الجزأين كما مدون بالجدول، وبلغ معامل الارتباط لإجمالي المقياس ٠,٥٦٥ ومعامل جتمان لإجمالي المقياس ٠,٧١٨.

٢٤ صدق المقياس:

١. صدق المحك:

جدول (٣) صدق المحك لأبعاد مقياس التجول العقلي مع مقياس المحك

إجمالي مقياس التجول العقلي	المتغيرات		إجمالي المحك
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
	٠,٨٥٢*	٠,٠١	

يوضح الجدول السابق صدق المحك لأبعاد مقياس التجول العقلي مع مقياس المحك وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ و ٠,٠٥، وبلغ معامل الارتباط ٠,٨٥٢ مما يؤكد على صدق المقياس.

٢. صدق المجموعات الطرفية: قامت الباحثة بالتأكد من قدرة الأدوات على التمييز بين أفراد العينة، ومن خلال نتائج اختبار مان ويتنى اللابارامترى

لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة كما بالجدول التالي:

جدول (٤) اختبار مان ويتنى لبيان الفروق بين متوسط الرتب للإرباع الأعلى والأدنى على مقياس التجول العقلي

المتغير	المجموعة		الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
عدم التركيز في المهمة	٩,٤١	١٦٠,٠٠	٢٦,١١	٤٧٠,٠٠	٧,٠٠	٤٨٩٦	دالة عند ٠,٠١		
الانصراف عن أداء المهمة	٩,٠٠	١٥٣,٠٠	٢٦,٥٠	٤٧٧,٠٠	٠,٠٠	٥,٢٢٩	دالة عند ٠,٠١		
عدم انجاز المهمة المطلوبة	٩,٩٤	١٦٩,٠٠	٢٥,٦١	٤٦١,٠٠	١٦,٠٠	٤,٦٥٣	دالة عند ٠,٠١		
إجمالي مقياس التجول العقلي	٩,١٨	١٥٦,٠٠	٢٦,٣٣	٤٧٤,٠٠	٣,٠٠	٤,٩٨٢	دالة عند ٠,٠١		

أشارت نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطات رتب للإرباع الأعلى والأدنى على التجول العقلي، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين أفراد العينة.

٢٥ حساب الأنساق الداخلي للمقياس: تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس التجول العقلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٥) صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التجول العقلي

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط
بعد عدم التركيز في المهمة	١	٠,٤٦٢*	بعد الانصراف عن أداء المهمة	١	٠,٢٣٧*	بعد عدم انجاز المهمة المطلوبة	١	٠,٢٦٢*
	٢	٠,٣٥٦*		٢	٠,٢٣٣*		٢	٠,٣١٥*
	٣	٠,٤٣٢*		٣	٠,٣٧٢*		٣	٠,٢٦٤*
	٤	٠,٤٢٤*		٤	٠,٢١٣*		٤	٠,٢٧٨*
	٥	٠,٣٦٩*		٥	٠,٢٦٥*		٥	٠,٣٧٣*
	٦	٠,٣٧٧*		٦	٠,٢٥١*		٦	٠,٣٦٧*
	٧	٠,٤٧٠*		٧	٠,٢٤٨*		٧	٠,٤٣٥**
	٨	٠,٣٢٣*		٨	٠,٢٢٩*		٨	٠,٤١١*
	٩	٠,٣٨٠*		٩	٠,٥٤٦**		٩	٠,٦٣٨**
	١٠	٠,٢٦٠*		١٠	٠,٣٥٦*		١٠	٠,٣٨٠*
	١١	٠,٤٦٤**		١١	٠,٥٢٥**		١١	٠,٤٧٠**

*مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥، **مستوى الدلالة أقل من ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ و ٠,٠٥ لعبارات أبعاد مقياس التجول العقلي، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

وقد قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي عرض لمعاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية كالآتي:

٣. لا توجد فروق بين الذكور والإناث من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية في الدافعية للإنجاز؟

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وذلك لملائمته لطبيعة واهداف الدراسة، وكذلك للتحقق من فروض الدراسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طفل وطفلة من ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية مقسمين إلى ٥٠ طفل و ٥٠ طفلة، تتراوح أعمارهم من (١٢ - ١٥) سنة بمتوسط عمرى ١٣,٣٩، وانحراف معيارى ١,١٧، على أن يكونوا خالين من أى إعاقات أخرى وفق استمارة البيانات الأولية والمتحققين بالدراسة المنتظمة بمدارس إدارات وزارة التربية والتعليم في محافظتى الاسكندرية والبحيرة في مدارس مجمع مدارس هدى شعراوى التجريبية لغات ومدرسة القومية العربية الرسمية بمحافظة الاسكندرية ومدرسة عبدالرسول النقيرة الاعادبية محافظة البحيرة.

أدوات الدراسة:

استمارة البيانات الأولية (إعداد الباحثة)، ومقياس التجول العقلي للأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية (إعداد الباحثة)، ومقياس الدافعية للإنجاز للأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية (إعداد كمال حزين، ٢٠١٤)، ومقياس صعوبات التعلم الأكاديمية (إعداد فتحى الزيات، ٢٠٠٨).

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة أساليب المعالجة الإحصائية التالية: معامل بيرسون لحساب الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقاييس الدراسة والدرجة الكلية، واستخدام معامل ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية لبيان ثبات أدوات الدراسة الحالية، واستخدام الإحصاء البارامترى فى التحقق من صحة الفرضيات المتعلقة بالدراسة الحالية، واستخدام اختبار (t) test لحساب دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

٢٦ ثبات المقياس:

١. الثبات باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha: للتحقق من ثبات

المقياس استخدمت الباحثة معادلة ألفا لكرونباخ ويوضح الجدول التالي

معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول (١) ثبات العبارات لأبعاد مقياس التجول العقلي باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
عدم التركيز في المهمة	١١	٠,٦٩٥
الانصراف عن أداء المهمة	١١	٠,٦٢٦
عدم انجاز المهمة المطلوبة	١١	٠,٧٦٣
إجمالي مقياس التجول العقلي	٣٣	٠,٨٥٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس التجول العقلي قيم جيدة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من ٠,٥٠ وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس ٠,٨٥٢ وهى قيمة مرتفعة مما يشير لصلاحية العبارات والاعتماد عليها فى النتائج.

٢. الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس التجول العقلي:

جدول (٢) ثبات التجزئة النصفية لمقياس التجول العقلي

المتغيرات	الجزء الأول	الجزء الثاني	معامل الارتباط بين الجزأين	معامل جتمان
عدم التركيز في المهمة	٠,٨٤٢	٠,٨٢٩	٠,٧٢٣	٠,٨٦٧
الانصراف عن أداء المهمة	٠,٦٢٠	٠,٦٤٥	٠,٦١١	٠,٧٤١
عدم انجاز المهمة المطلوبة	٠,٦٥٢	٠,٧٦٧	٠,٨١١	٠,٧٢١
إجمالي المقياس	٠,٧٩٣	٠,٨٥٧	٠,٥٦٥	٠,٧١٨

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى جزأين، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الأول والدرجة الكلية للمقياس وهى ٠,٧٩٣، وحسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الثانى والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٦) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التجول العقلي مع الدرجة الكلية للمقياس

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط
بعد عدم التركيز فى المهمة	١	**٠,٦٧٨	بعد الانصراف عن أداء المهمة	١	**٠,٤٦٢	بعد عدم الإنجاز المهمة المطلوبة	١	**٠,٥٧٨
	٢	**٠,٦٦٧		٢	**٠,٥٤٤		٢	**٠,٥٤٩
	٣	**٠,٤٨٥		٣	**٠,٧١٦		٣	**٠,٧٥٩
	٤	**٠,٤٦٩		٤	**٠,٤٥٥		٤	**٠,٦٤٦
	٥	**٠,٧٢٣		٥	**٠,٦٦٣		٥	**٠,٧٠٧
	٦	**٠,٤٠٤		٦	**٠,٥٠٤		٦	**٠,٦٣٧
	٧	**٠,٧٣٣		٧	**٠,٥٥٧		٧	**٠,٧١٧
	٨	**٠,٦٨٧		٨	**٠,٥٩٧		٨	**٠,٦٨٩
	٩	**٠,٧٠٨		٩	**٠,٥٤٦		٩	**٠,٦٣٥
	١٠	**٠,٦٩٠		١٠	**٠,٥٥٦		١٠	**٠,٧٩٣
	١١	**٠,٥٩٤		١١	**٠,٥٢٥		١١	**٠,٦٤٠

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلى لمقياس المشكلات الجنسية للمراهقين التوحدين وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، ٠,٠٥، وبلغت قيم معامل الارتباط (٠,٠٧٩١، ٠,٠٨٦٩، ٠,٠٨٠٢) لكل من (عدم التركيز فى المهمة، الانصراف عن أداء المهمة، عدم إنجاز المهمة المطلوبة) على التوالي وهى قيم تؤكد على صدق المقياس.

نتائج الدراسة:

٢٢ الفرض الأول "لا توجد علاقة دالة إحصائية بين التجول العقلي والدافعية للإنجاز لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية":

جدول (٧) معامل الارتباط بين التجول العقلي والدافعية للإنجاز

المتغيرات	الدافعية للإنجاز
عدم التركيز فى المهمة	معامل الارتباط **٠,٢٢٥
	مستوى الدلالة ٠,٠٠١
الانصراف عن أداء المهمة	معامل الارتباط **٠,٣٤٩
	مستوى الدلالة ٠,٠٠١
عدم إنجاز المهمة المطلوبة	معامل الارتباط **٠,٣٣٢
	مستوى الدلالة ٠,٠٠١
اجمالى مقياس التجول العقلي	معامل الارتباط **٠,٤٦٦
	مستوى الدلالة ٠,٠٠١

يوضح الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، لمقياس التجول العقلي ومقياس دافعية الانجاز، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط ٠,٤٦٦، وبلغ قيمة معامل الارتباط ٠,٢٢٥ لعدم التركيز فى المهمة، بلغ قيمة معامل الارتباط ٠,٣٤٩ للانصراف عن أداء المهمة بلغ قيمة معامل الارتباط ٠,٣٣٢ عدم إنجاز المهمة المطلوبة وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبذلك ترفض الفرض العدم ونقبل الفرض البديل الذى ينص على وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين التجول العقلي والدافعية للإنجاز لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية.

مناقشة نتائج الفرض الأول: أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية سالبة بين التجول العقلي والدافعية للإنجاز لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية وأن هذه الفروق تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية المطلوب ٠,٠١ هذا ما يتفق مع تعريفات التجول العقلي الذى توضح ان التجول العقلي له تأثير مباشر على دافعية الإنجاز وتعريف الباحثة الاجرائى للتجول العقلي بأنه يتسبب فى تحول انتباه الطالب وعدم قدرته على الاستيعاب وانجاز المهام المطلوبة منه وخاصة الأكاديمية حيث يكون المتعلم فى حالة من عدم التركيز، وهذا يتفق مع العديد من الدراسات مثل دراسات كلا من دراسة (Paul Sel, et.al, 2016) التى اشارت الى وجود علاقة سالبة بين التجول العقلي والانجاز الأكاديمي فكلما ارتفع التجول العقلي انخفض الإنجاز الأكاديمي والعكس صحيح، ودراسة (Effie Pereira, et.al, 2020) التى اشارت الى وجود علاقة سالبة دالة إحصائية بين التجول العقلي والإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب وتأثيره السلبى على التحصيل الأكاديمي، ودراسة (Hong He, et.al, 2023) التى اشارت

الى وجود صلة بين التجول العقلي وانخفاض مستويات دافعية الإنجاز والاهتمام خلال نوبات التجول العقلي ودراسة (Marieke Huijzer, 2023) التى اشارت الى وجود ارتباط بين ارتفاع التجول العقلي وانخفاض دافعية الإنجاز الأكاديمية للطلاب فكلما ارتفع التجول العقلي انخفض الدافع للإنجاز الأكاديمي.

٢٣ الفرض الثاني "لا توجد فروق بين الذكور والإناث من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية فى التجول العقلي":

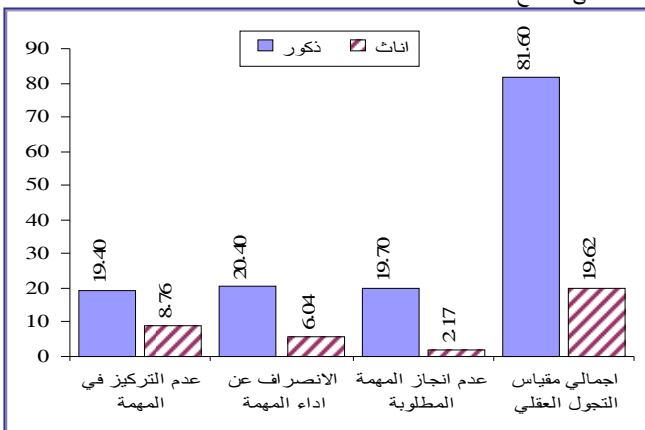
جدول (٨) اختبار Test لبيان الفروق بين متوسطى درجات أفراد عينة (الذكور والإناث) من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية فى التجول العقلي

المتغيرات	الذكور (ن=٥٠)	الإناث (ن=٥٠)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة (ت)	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
عدم التركيز فى المهمة	١٩,٤	٥,٢٣٤	٢٨,٤	٨,٧٥٩	٦,٤٥	دالة عند ٠,٠١
الانصراف عن أداء المهمة	٢٠,٤	٤,٦٠٧	٢٧,٩	٦,٠٤٤	٧,٩٩	دالة عند ٠,٠١
عدم إنجاز المهمة المطلوبة	١٩,٧	٤,٥٨١	٢٦,١	٢,١٧٠	٨,٢١	دالة عند ٠,٠١
اجمالى مقياس التجول العقلي	٨١,٦	١١,٧٧٧	١١٧,٢	١٩,٦١٨	١١,٦٧	دالة عند ٠,٠١

قيمة (ت) عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ = ١,٩٨

تبين من الجدول السابق للفروق الإحصائية لبيان الفروق بين متوسطى درجات أفراد عينة (الذكور والإناث) من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية فى التجول العقلي ما يلى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة الذكور والإناث عدم التركيز فى المهمة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة ٦,٤٥ وهى قيمة أكبر من (ت) الجدولية وبلغ متوسط عينة الذكور ١٩,٤ ومتوسط عينة الإناث ٢٨,٤ لصالح الإناث.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة الذكور والإناث الانصراف عن أداء المهمة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة ٧,٩٩ وهى قيمة أكبر من (ت) الجدولية وبلغ متوسط عينة الذكور ٢٠,٤ ومتوسط عينة الإناث ٢٧,٩ لصالح الإناث.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة الذكور والإناث عدم إنجاز المهمة المطلوبة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة ٨,٢١ وهى قيمة أكبر من (ت) الجدولية وبلغ متوسط عينة الذكور ١٩,٧ ومتوسط عينة الإناث ٢٦,١ لصالح الإناث.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة الذكور والإناث اجمالى مقياس التجول العقلي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة ١١,٦٧ وهى قيمة أكبر من (ت) الجدولية وبلغ متوسط عينة الذكور ٨١,٦ ومتوسط عينة الإناث ١١٧,٢ لصالح الإناث.
- وبذلك نرفض الفرض العدم ونقبل الفرض البديل الذى ينص على وجود فروق بين الذكور والإناث من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية فى التجول العقلي لصالح الإناث.



شكل (١) يوضح الفروق بين متوسطى درجات أفراد عينة (الذكور والإناث) من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية فى التجول العقلي

مناقشة نتائج الفرض الثاني: أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة

نتائج الى وجود فروق بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز لصالح الإناث، دراسة (Alshehri (2021 الى ايجاد العلاقة بين دافعية التعلم، ونوع الجنس، ونسبة الاكمال في المقررات المفتوحة وأظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الجنس والدافعية. كما أشارت إلى أن الإناث عكسوا مستويات دافعية أعلى من الذكور.

توصيات الدراسة:

1. من خلال عرض لنتائج الدراسة خرجت الباحثة ببعض التوصيات وهي:
1. توجيه القائمين على العملية التعليمية والإرشاد التربوي الى ضرورة الاهتمام بتوفير بيانات تعليمية ذات خصائص إيجابية من شأنها أن تخفض من مستوى التجول العقلي للطلاب لتحقيق أعلى نواتج تعليمية.
2. عقد الندوات والمؤتمرات لبيان الآثار السلبية الناتجة من التجول العقلي على الطلاب في البيانات التعليمية واختيار أنسب الطرق التدريسية التي تزيد من الانتباه وتحد من التشتت.
3. العمل على توفير البيئة المدرسية المناسبة التي تساعد التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية على إيجاد وسائل تساعد على التخلص من التجول العقلي وتحقيق مستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز.
4. مناقشة أولياء الأمور من خلال اجتماعات دورية في الأسباب التي تقف خلف صعوبات التعلم الأكاديمية وارتفاع مستوى التجول أو انخفاض الدافعية للإنجاز لديهم.
5. الاهتمام بتنمية الدافعية للإنجاز لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية اثناء عملية التعلم والعمل على منع الانفعالات السلبية وضعف الثقة بالنفس من خلال اتباع استراتيجيات وأساليب تعلم مرنة وجذابة.

مقترحات الدراسة:

1. إعداد برامج إرشادية لتحسين الدافعية للإنجاز لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
2. دراسة متغيرات التجول العقلي والانفعالات الأكاديمية في بيانات تعلم مختلفة (التعلم الإلكتروني) مقارنة بيئة التعلم التقليدي.
3. إعداد برنامج إرشادي لخفض التجول العقلي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

المراجع:

1. أحمد هجرس، عزت كواسه، هاني الأهواني. (٢٠٢٣). جامعة الأزهر، كلية التربية، مجلة التربية، ج(٥)، ٤٧٠-٥١٢.
2. المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية. (١٩ / ٦ / ٢٠٢٢). صعوبات التعلم بين إشكالية التصنيف وأزمة التعريف. <https://ecss.com.eg/19739>.
3. بطرس حافظ. (٢٠١٧). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ط(٥)، الاردن، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
4. بنت وهب عبدالقادر. (٢٠١٩). دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات، دراسة ميدانية بمدارس مدينة ومدين، محلية مدين الكبرى، ولاية الجزيرة، السودان، بحث منشور، مجلة الجزيرة للعلوم الانسانية والتربوية، مج(١٨)، ع(١)، ٨٦-١١٣.
5. حلمي الفيل. (٢٠١٩). برنامج مقترح لتوظيف أنموذج التلمذة المعرفية (SBL) في التدريس.
6. رانيا المهدي. (٢٠١٨). اساليب التفكير والدافع للإنجاز لدى المتفوقين دراسيا والعاديين ذوي صعوبات التعلم من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
7. سعيد حسن. (٢٠٢٢). تدريس العلوم باستخدام استراتيجية عباءة الخبير لتنمية التحصيل المعرفي والمويل العلمية وخفض التجول العقلي لدى التلاميذ ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية بالصف الأول الإعدادي، جامعة الأزهر، مجلة

احصائيا بين الذكور والاناث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في التجول العقلي لصالح الاناث وذلك من خلال الشكل (١) مما يعني ان الطالبات أكثر ارتفاعا في نسبة التجول العقلي مقارنة بالطلاب وبالرغم من توافر عدد من الدراسات لدى الباحثة بعضها تدعم هذه النتيجة وبعضها يدحض هذه النتيجة فانه يمكن تفسير تلك النتيجة من خلال تعدد المهام والادوار الاجتماعية التي تقوم بها الاناث مقارنة بالذكور بالإضافة الى الضغوط والمعايير الاجتماعية المفروضة على الاناث وخاصة في المجتمعات الشرقية مما يسمح بمزيد من الاهتمامات الشخصية والمخاوف والمثيرات المولدة داخليا واحلام اليقظة وبالتالي زيادة التجول العقلي لديهن وقد اكدت على ذلك بعض الدراسات مثل دراسة يوسف شلبي، عايش معيض (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجها وجود مستوى مرتفع من التجول العقلي لدى أفراد العينة ووجود فروق دالة احصائيا في التجول العقلي وفقا للجنس لصالح الإناث، دراسة عبدالله العنزي (٢٠٢٢) التي اشارت الى وجود فروق دالة احصائيا في التجول العقلي وفقا للنوع لصالح الإناث.

II الفرض الثالث "لا توجد فروق بين الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات

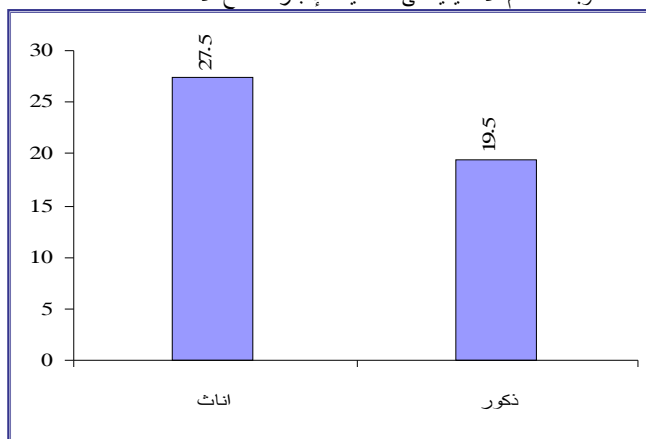
التعلم الأكاديمية في الدافعية للإنجاز".

جدول (٩) اختبار Test لبيان الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة (الذكور والإناث) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في الدافعية للإنجاز

المتغيرات	الذكور (ن=٥٠)		الاناث (ن=٥٠)		مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الدافعية للإنجاز	١٩,٥	٤,٤٩٨	٢٧,٥	٤,٤٧٣	دالة عند ٠,٠١

قيمة (ت) عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ = ١,٩٨

تبين من الجدول السابق للفروق الإحصائية لبيان الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة (الذكور والإناث) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في الدافعية للإنجاز وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة الذكور والاناث في الدافعية للإنجاز عند مستوى دلالة ٠,٠٥ حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة ٤١,٧٢ وهي قيمة أكبر من (ت) الجدولية وبلغ متوسط عينة الذكور ٥,٧٣ ومتوسط عينة الاناث ١١,٠٠ وبذلك نرفض الفرض العدم ونقبل الفرض البديل الذي ينص على توجد فروق بين الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في الدافعية للإنجاز لصالح الاناث.



شكل (٢) يوضح الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة (الذكور والإناث) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في الدافعية للإنجاز

مناقشة نتائج الفرض الثالث: أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق بين الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في الدافعية للإنجاز لصالح الاناث، وهذا ما يتضح من خلال الشكل (٢) وترى الباحثة أن دافعية الإنجاز المرتفعة لدى البنات تعود بطبيعة الحال الى طبيعة التنشئة الأسرية التي تتيح للبنات فرصة أكبر للإنجاز بالمقارنة بالولد وكذلك زيادة الاهتمام والحرص من الوالدين في الوقت الحالي على تعليم البنات الى جانب حرص البنات على التعليم أكثر من حرص الأولاد عليه من اجل إثبات ذاتهم كذلك وتتفق نتيجة هذا الفرض مع عدد من الدراسات مثل دراسة محمد بوفاتح (٢٠١٧) التي توصلت

- التربية، ع(١٩٣)، ج(٣)، ٧٨-١٢٠.
٨. عبير دوردة. (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة والتجارب الكتابية في علاج صعوبات الكتابة لدى التلاميذ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٩. فاطمة الزهراء بوجطو. (٢٠٢٢). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية (الكتابة، القراءة، الحساب)، جامعة الجزائر، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مج(١٠)، ع(٢)، ٧٢٥-٧٣٤.
١٠. فتحي الزيات. (٢٠١٣). دليل بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم، القاهرة، دار النشر للجامعات.
١١. كمال حزين. (٢٠١٤). مقياس دافعية الإنجاز، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع(١٥١)، ٤٩-٧٤.
١٢. محمد الزيني. (٢٠١٩). تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة، المنصورة، مطبعة المنار.
١٣. منى السعيدان. (٢٠٢٣). برنامج مقترح في العلوم في ضوء التعلم القائم على توجهات ستم لتتمة الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، مج(٢٢)، ع(٢٠)، ١٤٩-١٢٨.
١٤. هند عباس. (٢٠٢٣). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية معالجة المعلومات وأثره على التجول العقلي لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، جامعة بنى سويف، مجلة كلية التربية، ج(٤)، ١-٣٦.
١٥. وسام القصبي. (٢٠٢٢). أثر تقنية تدريب الانتباه على التجول العقلي والاندماج الأكاديمي لطلبة الجامعة في بيئة التعلم الإلكتروني، كلية التربية، جامعة طنطا، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع(١١٦)، مج(٣٢)، ٤٠٨-٣٤٦.
16. Paola Bonifacci, Cinzia Viroli, Elisa Colombini & Lorenzo Desideri. (2023). The relationship between mind wandering and reading comprehension: A meta-analysis, Department of Psychology, University of Bologna, Viale Berti Picaht 5, Bologna, Italy, *Psychonomic Bulletin & Review* (2023) 30: 40- 59.
17. Hong He, Yunyun Chen, Ting Li, Hui Li and Xuemin Zhang. (2023). **The role of focus back effort in the relationships among motivation, interest, and mind wandering: an individual difference perspective**, Institute of Brain and Psychological Sciences, Sichuan Normal University, Chengdu, China, *Cognitive Research: Principles and Implications* volume 8, Article number: 43, pp1- 16.
18. Marieke Huijzer. (2023). The Relationship between Motivation and Mind Wandering: Learning Strategies as a Mediator, **Educational Sciences**, Utrecht Universit, pp1- 42.
19. Paul Seli, Jeffrey D, Wammes, Evan F. Risko & Daniel Smilek. (2016). On the relation between motivation and retention in educational contexts: The role of intentional and unintentional mind wandering, Department of Psychology, Harvard University,, Cambridge, USA, *Psychon Bull Rev* (2016) 23:1280-1287.
20. Robison, M. K., Miller, A. L. & Unsworth, N. (2020). **A multi-faceted approach to understanding individual differences in mind-wandering Cognition**, 198, DOI: 10.1016/j.cognition.2019.104078.
21. Wiesman, J. (2016). **Exploring Novice and Experienced Teachers' Perceptions of Motivational Constructs with Adolescent Students American Secondary Education**, 44 (2), 4- 20.